الدكتور مهندس نادر رياض رئيس مجلس الاعمال المصرى الالمانى شخصية تتميز بالالتزام ويحب كل من يتعامل معه ويتمتع بسمعة طيبة وباخلاص فى العمل جعلته يتمكن من التواجد على الساحة الاقتصادية فى مجالات عديدة.. حصل على بكالوريوس هندسة الطيران فى جامعة القاهرة عام ١٩٦٢ والدراسات العليا فى الهندسة الصناعية لآلات الورش وخطوط الانتاج ثم دكتوراة فى الهندسة الصناعية.

صورة من قريب

مشوار نجاح من القاهرة.. لميونخ

عقب عودته من دراساته العليا بجامعة آخن بالمانيا عاش التجربة الصناعية المصرية بكل ابعادها وعمل مهندسا بمصانع الطائرات وعندما حولت هذه المصانع عقب نكسة عام ١٩٦٧ الى العمل فى انتاج الغسالات والثلاجات غادر المهندس نادر رياض مصر للدراسة والتدريب مرة اخرى فى المانيا وكانت له عين على الغرب بكل تقدمه ونجاحاته وعين على الشرق ترغب فى العودة الى الوطن الحبيب.

وكانت البداية مع العمل الخاص فى عام ١٩٧٠وعقب عودته من المانيا حيث استاجر وحدة صناعية صغيرة فى منطقة شبرا الخيمة ليعمل فيها هو شخصيا مهندس للحام مع اثنين فقط من العمالة لانتاج اجهزة الاطفاء.. ولكن مع المثابرة والعزيمة وبالاصرار توسع المهندس نادر رياض فى اعماله واستطاع مشاركة احدى الشركات العالمية الالمانية المتخصصة فى مجال انتاج اجهزة الاطفاء «بافاريا» ثم كان النجاح ومزيد من التوسعات التى مكنته من إقامة مشروع استثمارى فى طريق الاسماعيلية بالمنطقة الصناعية.. ثم مجمعا صناعى متكامل بمدينة العاشر من رمضان تقدم مليون جهاز اطفاء للسيارات و٢٥٠ الف جهاز للاستخدامات المختلفة ويتم تصدير ٢٠٪ من الانتاج للاسواق الخارجية ووصل عدد العمالة بهذه المشروعات الى ٥٠٠ عامل.

«المفاجأة»

وفى عام ١٩٩٦ كانت المفاجأة وهى نجاح المهندس د. نادر رياض من التقدم بعرض شراء بسعر مغر لشراء شركة بافاريا الام بالمانيا وبالفعل كان ذلك مفاجأة للعاملين بمصانعها بمدينة فالزميونخ حيث استطاعت الشركة «الابن» شراء الشركة «الام» ولم يتوقف مشوار المهندس المصرى عند هذا الحد ولكنه حصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى من جمهورية المانيا الاتحادية.. وقام بتأسيس مجلس رجال اعمال مصرى المانى مشترك يرأس الجانب المصرى وترأس مارتينا يونخ احدى العضوات البارزات باتحاد الصناعات الالمانى الجانب الالمانى ويسعى المجلس الى تنشيط علاقات التعاون الاقتصادى وزيادة الاستثمارات المشتركة وتنمية التجارة المتبادلة من خلال استراتيجيات واليات جديدة منها انشاء بنك مشترك لتمويل استيراد الآلات والمعدات من المانيا وتيسير استخدام القروض والمنح الالمانية المقدمة لمصر.

■ **فاتن عبدالرازق**

جريدة الاخبار ٢٠٠٦/١/٣٠